Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أهي بخير ، «حقيقة» بخير ؟) قالت لورا .

(قال الطبيب ان بامكانها الخروج خلال ثلاثة أيام .)

(دعني أملأها لك) . أعادت ملأ الكأس وراقبته وهو يرتشفها بتشنج ، بينما كانت الدموع تتجمع في عينيها .

(رأيت ابنتك مرة واحدة فقط ، لقد كانت ، انها ، فتاة حلوة ، لا عجب انك . .)

(لا عجب .) أطبق عينيه ، وفتحهما أخيراً ناظراً الى خليلته . (هل تعرفين ما الذي أنقذها حقيقة ؟)

(فرقة الطوارئ ـ)

(كلا .)

(الطبيب ـ)

(عدا ذلك . ضراعتنا . لقد تضرعنا لورا . واستجاب الله . «شيء ما» استجاب . لكن الأمر حدث . لم أؤمن بالتضرع على الاطلاق . أنا أؤمن الآن .)

كان يحدق فيها بتركيز . فما كان منها الا ان أشاحت بصرها ، وجلة . لوت أصابعها معاً وراحت تنظر اليها . فجأة ، صار وجهها شاحباً كما لو انها خمنت أمراً ما فنحته جانباً وراء عينيها . أخيراً ، جذبت نفساً عميقاً ، ورمقته بسرعة ،وسألت :

(ماذا ؟)

(هاه ؟)

(«ماذا» تضرعت ؟) سألت .

(لم تكن) قال (لم تكن ضراعة بمعنى الكلمة . . أشبه بـ . . . وعد)

شحبت لورا ، انتظرت ، تنفست بعمق وسألت :

(ما كان وعدك ؟)

لم يستطع الجواب . أصبح الأمر فجأة شبيهاً بتلك اللحظة التي لم يستطع ان يدير فيها قرص التلفون . لقد فقد القدرة على الكلام .